

أما آن لأمة المليارين أن تنصر أقصاها ومسرى نبيا ﷺ؟!

الخبر:

اقتحامات واسعة لباحات المسجد الأقصى المبارك، نفذها آلاف المستوطنين تحت حماية من شرطة الاحتلال على مدى أيام عيد العرش اليهودي.

في الوقت نفسه منعت سلطات الاحتلال المسلمين دون السبعين عاما من دخول المسجد الأقصى للمرة الأولى.

وفي هذا السياق لفتت وزارة شؤون القدس إلى أن ما يجري بالأقصى هو تطبيق لما يسمى بالتقسيم الزمني والمكاني، حيث يُمنع المصلون ويجري الاعتداء عليهم بالضرب والاعتقال، في وقت يتم فيه تسهيل اقتحامات المتطرفين للمسجد وأداء طقوسهم التلمودية فيه. (الغد، 2023/10/4م).

التعليق:

وفقا لتعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على موقعه فإن كيان يهود يؤكد بهذه الاستباحة المتكررة للمسجد الأقصى أن جعبة إفساده ودمويته تتسع لمزيد من الجرائم في حق الأرض المباركة وأهلها ومقدساتها، وأن سياساته هذه التي لم تتوقف يوما، ستستمر ما دام هذا الكيان الغاصب قائما.

وأضاف التعليق الصحفي ما مفاده أنه بات مكشوفاً للجميع أن ما يشجع كيان يهود على قتل وتهجير بل استئصال أهل الأرض المباركة وتهويد مقدسات المسلمين هو اصطفاك حكام المسلمين في خندق الخيانة، وتهافتهم على التطبيع معه رغم تصريحاته الوقحة بأن مخططاته لإقامة هيكلهم المزعوم على أطلال قبلة المسلمين الأولى تسير بخطوات ثابتة، وأنه لا ذكر ولا وجود لأهل فلسطين في خريطتهم السياسية المستقبلية.

وعن دور الأمة وواجبها تجاه خيانة وعمالة حكامها، وتجاه غطرسة وعردة كيان يهود المسخ أفاد التعليق الصحفي بأن تخاذل حكام المسلمين عن نصره الأرض المباركة، بل ومشاركتهم يهود في الاعتداء على أهلها يحتم على أمة المليارين الآن أكثر من أي وقت مضى، خلع هؤلاء الروبيصات، وتحريك الجيوش من فورها لاستئصال هذا الكيان الغاصب وإنقاذ الأرض المباركة وأهلها من مخططاته الشيطانية.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك